

اللباب في علل البناء والإعراب

والثالث أنَّ بعد الألف كسرةً فلو قُلبت ياءً لوقعتْ الألف بين كسرة وبين ما هو في تقديرِ الكسر وقوعاً لازماً .

والرابعُ أنَّ ألفَ فاعلِ حرفٍ معنى والواوُ كثرتْ زيادتها للمعنى أكثرَ من زيادة الياء له .

والخامسُ أنَّ الواوَ هنا لَمَّما اختصَّت بالجمعِ أشبهتواوَ الضميرِ في قامُوا والزَّيْدُونَ .

فصل .

وإنَّما جاء في جمعِ فاعلِ من المنقوصِ فُعَلَةٌ نحو قَاصٍ وقُضَاةٍ فرقاً بينَ الصحيحِ والمعتلِّ واختارُوا له هذه الزَّيْنَةُ لِأَنَّهَا أَخْفَسُ وَأَنَّهَا لَا مِثْلَ لَهَا فِي الْآحَادِ الْمَعْتَلَّةِ .

فصل .

وجَمِيعُ الرَّبَاعِيِّ لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ وَهُوَ فَعَالِلٌ سِوَاءُ كَانَتْ حُرُوفُهُ كَلَّهَا أَسْوَلاً أَوْ كَانَتْ بَعْضُهَا لِلْإِخَاقِ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ لَا بَدْءَ فِيهَا مِنْ زِيَادَةِ الْفِ التَّكْسِيرِ لِتَدُلَّ عَلَى